

الدر المنثور

وأخرج عبد بن حميد عن الحسن جعل الليل والنهار خلفه قال : ان لم يستطع عمل الليل عمله بالنهار وان لم يستطع عمل النهار عمله بالليل .
فهذا خلفه لهذا .

وأخرج عبد بن حميد عن الحسن في قوله جعل الليل والنهار خلفه قال : من عجز بالليل كان له في أول النهار مستعجب ومن عجز بالنهار كان له في الليل مستعجب .
وأخرج عبد بن حميد عن قتادة .

أن سلمان جاءه رجل فقال : لا أستطيع قيام الليل قال : ان كنت لا تستطيع قيام الليل فلا تعجز بالنهار قال قتادة : ذكر لنا أن نبي الله صلى الله عليه وآله قال " والذي نفس محمد بيده أن في كل ليلة ساعة .

لا يوافقها رجل مسلم يصلي فيها يسأل الله فيها خيرا إلا أعطاه إياه " قال قتادة : فأروا الله من أعمالكم خيرا في هذا الليل والنهار فانهما مطيتان تحملان الناس إلى آجالهم تقربان كل بعيد وتبليان كل جديد وتجيئان بكل موعود إلى يوم القيامة .
وأخرج عبد بن حميد عن عاصم أنه قرأ لمن أراد أن يذكر مشددة .
وأخرج سعيد بن منصور عن إبراهيم النخعي أنه كان يقرأ لمن أراد أن يذكر .

- قوله تعالى : وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما والذين يبیتون لربهم سجدا وقياما والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم إن عذابها كان غراما إنها ساءت مستقرا ومقاما والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما .

أخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله وعباد الرحمن قال : هم المؤمنون الذين يمشون على الأرض هونا قال : بالطاعة والعفاف والتواضع .
وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله يمشون على الأرض هونا قال : علماء حكماء